

# التجارة والنقود في دولة قطر خلال العصور الإسلامية

الأستاذ الدكتور  
ناهض عبد الرزاق دفتري  
القيسي  
جامعة بغداد - كلية الآداب  
قسم الآثار

## التمهيد:

دولة قطر اليوم ، كانت قد مرت عبر العصور بأحوال مختلفة وصولاً الى مركزها الحالي وفي قلب الخليج العربي ، وهو موقع بالغ الدقة والحساسية .  
والقطر أرض عربية اسلامية يسكنها شعب له تاريخه وتراثه ولاسيما في مجال الغوص في اعماق البحار من اجل توفير مصدر للحياة والرزق ومواجهة المصاعب بكل انواعها<sup>(١)</sup> .  
ويعرف الشريط الساحلي المطل على الخليج العربي والمتفاوت بالعرض والممتد من الكازمة ( الكويت في الوقت الحاضر ) الى عُمان بأسم البحرين ، وتعد هذه المنطقة وحدة مجتمعة تتميز بتقاليد وعادات متشابهة الى حد كبير ، وكانت منطقة الخليج العربي مأهولة بالسكان ومنذ وقت بعيد بفضل الموقع الجغرافي المهم في طرق التجارة البحرية والبرية .  
وقد كشفت أعمال التنقيبات الأثرية التي جرت بالمنطقة أهمية الخليج العربي بصورة عامة ومنها قطر حيث عثر على المستوطنات البشرية

القديمة منذ العصور الحجرية وصولاً إلى العصر الإسلامي . وقد عدت السواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية مهد الحضارة ، وخرجت منها الموجات البشرية الأكديّة والبابليّة والأشورية حيث استوطنوا العراق والأراميون الذين استقروا في سوريا والأموريون والأنباط الذين استقروا في فلسطين والأردن .

ويذكر المؤرخ الأغرقي هيرودوتس (٤٨٤ - ٤٢٥ ق.م) أن القبائل الكنعانية والفينيقية كانت استوطنت منطقة الخليج وكان أهلها بحارة مهرة منذ أقدم العصور وسموا المنطقة جميعها بالبحرين ، وكان إقليم البحرين يشتمل على عدة جزر وهي أدال وشفار وتاروت وحوارين و قطر (٢).

### قطر في الإسلام:

تقبلت المنطقة (البحرين) الإسلام صلحاً دون قتال وعلى رأسهم المنذر بن عايد وعمرو بن عبد القيس ، أسلما في فترة متقدمة وعند وصول مبعوث الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) إلى البحرين وهو العلاء بن الحضرمي ومعه رسالة إلى المنذر بن ساوى أمير البحرين يدعوه للإسلام فأسلم وأسلم معه بعض أهل هجر ، وأخذت الجزيرة من غير المسلمين كالمجوس فكانت جزية كل حالم دينار (٣) .

ويشار إلى أهل قطر بأن الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وآله وسلم) في المدينة المنورة وقبل فتح مكة تحدث إلى أصحابه قائلاً لهم : "سيطلع عليكم من هذا الوجه - أي الجهة - ركب هم خير أهل المشرق وأشار إلى هذه الجهة من شرق الجزيرة العربية " وبعد أن انتهى المجلس قام عمر (رض) وأذا به يلقي ثلاثة عشر راكباً قادمين من الشرق حيث أشار الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) وقدم بهم إلى النبي (صل الله عليه وآله وسلم) وكانوا طلائع الإسلام من هذه المنطقة من شرق الجزيرة ومن الطرف الغربي لقطر حيث منطقة هجر ، وحيث كانت أول منطقة في العالم بأجمعه جمعت فيها أول جمعة من خارج المدينة المنورة وذلك في مسجد قبيلة (عبد القيس) من ربيعة في قرية يقال لها (جواثا) ، وقد يقطع الفيافي والقفار يسعى بنور الأيمان إلى المدينة مبكراً ، لذلك يعد مسجد الجمعة بجواثا أول مسجد بعد المدينة المنورة تقام به صلاة جمعة ، وتقع جواثا في جهة الغرب

من قطر (٤) . ويعد القطري بن فجاءة الثائر والشاعر المشهور من اهل قطر (٥)

### نظام الحكم في قطر عبر التاريخ :

وفي اواخر القرن السابع عشر الميلادي ارتحل المعاضيد من بني تميم من مشارف واحة جبرين في نجد الى شبه جزيرة قطر وكان الشيخ ثاني بن محمد أبرز هؤلاء المعاضيد حيث وجد في المشارف الشمالية لشبه جزيرة قطر منتجعا طبيعيا ، حيث تقع مظان اللؤلؤ الذي كان في تلك الأيام عصب الاقتصاد بالساحل الشرقي لشبه جزيرة العرب كلها . وكان النظام السائد بين الأفراد والقبائل موجه ضد الدولة العثمانية والدولة البيزنطية ، وفي قرية فويرط ولد محمد بن الشيخ ثاني الذي كان قد تولى امر المشيخة بأجماع الناس ، ومنذ وفاة الشيخ خليفة الأول نزح ابنه محمد بن خليفة مع اولاده الخمسة وجماعته من العتوب بالكويت الى قطر وأسسوا مدينة الزبارة وسكنوها وبنوا قلعتهم فيها سنة ( ١١٨٢ هـ ) ، وتسمى (صباحا) أو قلعة مرير . وبعد وفاة الشيخ محمد بن خليفة خلفه الشيخ خليفة بن محمد ، وقد اتسعت مدينة الزبارة في زمنه على اثر هجوم صادق خان الزندي على البصرة حيث وصل الى الزبارة عدد من علماء وتجار البصرة والكويت ، وفي عام ( ١١٩٦ هـ / ١٧٨٢ م ) حج الشيخ خليفة بن محمد وأتاب اخاه احمد على الحكم مكانه حيث تعرضت الزبارة لحصار ناصر بن مذكور الذي كان حكم البحرين .

وفي عام ( ١٨٧٩ م ) تولى امر المشيخة الشيخ قاسم بن الشيخ ثاني وأستمر بالمسيرة لدولة قطر حتى وفاته سنة ١٩١٣ م تولى بعده ابنه الشيخ عبد الله ١٩١٣ - ١٩٤٩ م جاء بعده ابنه الشيخ حمد والذي كان يعمل بتجارة اللؤلؤ (٦)

وترفل اليوم قطر بالاستقرار في عهد القيادة الشابة بقيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر العامرة .

**تجارة قطر :-****تجارة اللؤلؤ :-**

أعتبر استخراج اللؤلؤ وصقله من اقدم الصناعات التي اشتهر بها الخليج العربي بصورة عامة ودولة قطر بصورة خاصة ، وقد سبب اللؤلؤ لقطر اطماع وتطلعات الطامعين قديما . ولقد ورد ذكر اللؤلؤ منذ اكثر من اربعة الاف عام من الآن حينما كان الأشوريون يبحرون من بلاد الرافدين الى منطقة الخليج بصورة عامة ودلمون بصورة خاصة المجاورة لقطر (والمشاركة لها بالمياه المشتركة بينهما) .

وفي القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ورد ذكر اللؤلؤ في رحلة الرحالة العربي سليمان الشاهد ، وعندما اشار الى وجوده في منطقة الجزيرة والخليج .

وفي القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي وصف لنا ابو حسان الأدريسي (مؤلف مجهول) عن طريقة الغوص وأستخراج اللؤلؤ . وفي القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ذكر الجغرافي العربي الأدريسي والمؤرخ ابو الفدا عن اللؤلؤ في منطقة الخليج .

كما ذكر لنا الرحالة ابن بطوطة في رحلته المشهورة في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي عام ١٤٨٥ م عن اللؤلؤ في هذه المنطقة .

وما زال القطريون المتقدمون في السن يذكرون اسطول صيد اللؤلؤ القطري المؤلف من اربعمائة سفينة تشكل ثلث مجموع السفن العاملة في الخليج ، والكل يعرفون جاسم الدرويش الملقب بملك اللؤلؤ والذي كان يملك مجموعات فاخرة منه لا تقدر بثمن (٧) .

وكان سيد اللؤلؤ المورد الأقتصادي الرئيس لقطر قبل استكشاف البترول ولكن ثروة اللؤلؤ بدأت تواجه المصاعب ، أثر نزول اللؤلؤ الياباني الأصطناعي الى الأسواق العالمية بعرض كبير وسعر رخيص مما لفت انتباه القطريين لحساب احتمالات المستقبل . كما ان الصعوبات التي كانت ترافق عملية الغوص لأستخراج اللؤلؤ والمخاطر التي ترافقها جعلت اصحاب المهنة ينصرفون عنها .

## أنواع اللؤلؤ :-

تقول الأسطورة القديمة أن اللؤلؤ هو نقطة من الندى أو ماءالمطر التقطتها القوقعة عند ارتفاعها الى سطح البحر في الليل أو اثناء المطر . اما بالنسبة الى اللون فإن اللؤلؤ الأسود (ويسميه العرب اللؤلؤ الميت) ويعتبر هذا النوع نادر الوجود . أما النوع الثاني من اللؤلؤ فهو اللؤلؤ المعتم اللون وغير صاف ، وغالبا ما يتشقق بعد فترة من الزمن . وكثير من اللؤلؤ ملون وأكثره يميل الى اللون الرمادي مع عروق بيضاء او زرقاء ، ويصل وزن بعضها الى ثلاثين حبة ، وأن اكبر وأبيض وأكمل اللؤلؤ هو مايصاد في الماء العميق ، حيث يكون اللؤلؤ فيها مكتمل الأستدارة مما يجعل اللآلئ ذات قيمة عالية .

## مواسم صيد اللؤلؤ في قطر :-

كان لعملية صيد اللؤلؤ موسمان الأول يعرف بالموسم المبكر هو غوص البرد ، وكان يبدأ من منتصف شهر نيسان ويستمر اربعين يوما ، وكان العمل فيه قاصرا على المغاصات الضحلة ، وبرودة الماء تضطر الغواصين الى المناوبة كل نصف ساعة .

أما الموسم الثاني وهو الرئيس ويسمى الغوص الكبير ، ويبدأ في شهر حزيران بعد انتهاء ريح الشمال ويستمر حتى نهاية شهر ايلول ، وكان الغوص يتوقف في شهر رمضان<sup>(٨)</sup> .

لقد ظل صيادو اللؤلؤ الى وقت قريب لا يملكون الخرائط ولا البوصلة ، وكانت لهم خبرة في معرفة الأتجاهات ، وهم يستدلون بالشمس والنجوم ويميزون الطريق بلون البحر وعمقه وطبيعة قاعه ، ويجري الغوص يوميا في الجو المعتدل بعد الشروق بساعة ويتوقف قبل الغروب بساعة . والفترة ما بين صلاة الفجر وأبتداء الغوص يقضيها البحارة في فتح القواقع التي صيدت في اليوم السابق بواسطة سكاكين خاصة تعرف مفايق وكان المشرف يحفظ اللؤلؤ المستخرج ويدون أوزانه وأوصافه . وعملية فتح القواقع غير مريحة نظرا لرائحتها وللحشرات التي تجتذبها في بعض الأحيان .

## عملية الغوص :-

قبل نزول الغواص الى الماء يخلع ملابسه ويسد انفه بقطعتين من القرون ويحشو اذنيه بقطع من الصوف المندوف او شمع العسل ، ويلبس في يديه اغطية للأصابع من الجلد تسمى خبط والمفرد (خبطة) لحفظ اصابعه من الألتهاب ويعلق في عنقه او يشد الى وسطه كيس صغير من الحبل المجدول ويستعين على النزول الى القاع بحجر او رصاص فيه عروة يضعه الغواص في قدمه وبذلك يساعده بالنزول الى القاع . وحبل اخر يشده الى وسطه ويستعمل لأخراجه الى سطح الماء . وعند وصول الغواص الى القاع ينزع قدميه من عروة الثقل ويبدأ يتلمس طريقه الى القاع بقدم واحدة مستعملا قدمه الأخرى للأندفاع الى الأمام ويده الخالية في جمع القواقع في متناوله ويضعها في الكيس ، وعندما يضيق نفسه يرسل اشارة بواسطة الحبل فيسحب بسرعة الى الأعلى ، وتستغرق عملية الغوص عادة ما بين ٤٠ الى ٧٥ ثانية ، ويقوم الغواص بحوالي خمسين غوصة اذا كان الجو مناسباً .

لقد كانت تجارة اللؤلؤ من العناصر الرئيسية في اقتصاد قطر قبل اكتشاف النفط اضافة الى تجارة اللؤلؤ تملك قطر ميزات اخرى ، فهي من خلال موقعها الجغرافي على الخليج العربي الذي يحتوي على ثروة سمكية ضخمة جدا ، تدخل في تجارتها . كما كان في قطر مراكز لصناعة السفن وأصلحها (٩) .

كما اشتهرت قطر في صناعة انواع البسط والسجاد اضافة الى صياغة المجوهرات وشتى انواع المعادن الثمينة . ثم ظهر البترول في حقل دخان، ويعتبر ميناء ام سعيد الميناء الرئيس لشحن البترول ولأنها مدينة صناعية فيها مصنع الأسمدة ، ومطاحن الدقيق ومصفاة تكرير البترول (١٠) .

### اهتمام دولة قطر بالتراث :-

تعتبر دولة قطر اليوم من الدول التي تحافظ على التراث العربي الإسلامي فمنذ عام ١٩٧٥ أنشأت متحف قطر الوطني بمدينة الدوحة عاصمة دولة قطر ، وحفظت فيه شواهد عن حضارة الأمة العربية عبر العصور ، وتشجع دولة قطر البعثات الأثرية التي تنقب عن التراث ولاسيما الآثار الإسلامية . وتصدر القوانين والتشريعات ، وتنفذ المشروعات للمحافظة على الأبنية ذات الطابع الوطني التراثي وهو طابع عربي اسلامي جملة وتفصيلا .

كما أهتمت الدولة بتحقيق المخطوطات وكتب التراث . ومن أهم مشاريع دولة قطر لحفظ التراث هو انشاء (معهد دراسات المسكوكات الإسلامية) حيث تنفرد قطر بهذا المشروع المهم دون جميع الأقطار العربية والإسلامية ، والمسكوكة العربية وثيقة مهمة للتاريخ وتعتبر وثيقة بكل معنى الكلمة ولها مستلزمات الوثائق من مكان وزمان وغاية او هدف . والمسكوكة العربية رافد مهم للتاريخ ، وقد كشفت المسكوكات عن الكثير من الحقائق التي اغفلتها المصادر التاريخية ، وقد ثبت أن دراسة المسكوكات نهج علمي يصحح في كثير من الأحوال معلوماتنا في التاريخ.

ويقتني متحف قطر اليوم على مجموعة كبيرة من المسكوكات العربية بينها مسكوكات نادرة وفريدة من نوعها .

ويحتوي هذا المعهد المهم لدراسة المسكوكات الفريد من نوعه في العالم العربي والإسلامي كل الأجهزة العلمية الحديثة لدراسة المسكوكة بالمجهر الأليكتروني وجهاز اشعة بوسباور ، واشعة النيترين والاشعة السينية وفوق البنفسجية وتحت الحمراء وذلك للتعرف على التركيب الكيماوي التام لسبائك المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية والفلزات الأخرى ، وهذه تقيد علماء المسكوكات بالتعرف على المناجم التي أستخرجت منها خامات تلك الفلزات

كما يحتوي هذا المعهد المهم على اجهزة اخرى لقياسات الصلابة والكثافة والنوعية والحجم والوزن والسبك لتلك المسكوكات .

ويضم المعهد ايضا جميع الأدوات التي استخدمت في سك المسكوكات وموازينها ، وعلى خرائط ورسومات تبين مواقع دور السك الشهيرة في التاريخ الإسلامي على مدى العصور (١١) .

وقد اصدرت دولة قطر مجلدين من النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني الأول للدكتور محمد ابو الفرج العث نشرته وزارة الأعلام في دولة قطر ، الدوحة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، والمجلد الثاني هو استكمالاً للمجلد الأول اصدره الأستاذ ابراهيم جابر الجابر سنة ١٩٩٢ وتكون دولة قطر هي الدولة الوحيدة التي نشرت محتويات متحفها من المسكوكات العربية مقارنة مع الأقطار الأخرى وبذلك تكون قد قدمت خدمة كبيرة للدارسين في هذا المجال .

## النقود في قطر

نستطيع القول بأن دولة قطر تعد الأولى بين أقطار الخليج العربي خاصة والأقطار العربية عامة بالأهتمام بالمسكوكات العربية تلك الوثيقة المهمة للتاريخ حيث تعد المسكوكات العربية وثيقة بكل ما للوثائق الحديثة من مستلزمات المكان والزمان والغاية أو الهدف فالمسكوكة العربية حملت مكان وتاريخ سكها وكانت لها أكثر من غاية أو هدف فهي للتعامل الاقتصادي والتجاري أولاً ثم خلدت لنا بعض المسكوكات العربية انتصارات دينية ومدنية كما خلدت لنا مناسبات اجتماعية مختلفة . وقد اهتمت دولة قطر بالتراث العربي الإسلامي عامة والمسكوكات بصورة خاصة فمنذ عام ١٩٧٥ أنشأت متحف قطر الوطني بمدينة الدوحة وحفظت فيه شواهد عن حضارة الأمة العربية عبر العصور كما أهتمت الدولة بتحقيق المخطوطات وكتب التراث . ولكن (معهد دراسة المسكوكات الإسلامية) له أهمية خاصة تنفرد دولة قطر بهذا المشروع المهم ، وقد اصدرت دولة قطر ثلاثة كتالوكات عن محتويات متحف قطر عن المسكوكات ، وقد كشفت هذه الأصدارات أن في قطر نوادر من المسكوكات العربية في العالم والتي هي اليوم من ضمن محتويات دولة قطر ، تلك الدولة العربية ، التي تحتل اليوم موقعا بالغ الدقة والحساسية في قلب الخليج العربي يسكنها شعب له تاريخه وتراثه وخاصة في مجال الغوص في اعماق البحار من اجل توفير مصدر للحياة والرزق ومواجهة الصعاب بكل انواعها (١٢) .

ومن ابناء قطر الذي كان لهم دورا مهما في التاريخ العربي الإسلامي قطري بن الفجاءة الثائر والشاعر المشهور (١٣) ، وأسمه الحقيقي جعونة بن يزيد وكنيته ابو محمد في السلم وابو نعامة في الحرب ، ونعامة هو اسم فرسه ، وانتخب قطري اميرا للمؤمنين للخوارج سنة ٦٨ هجرية ودامت سلطته حتى سنة ٧٨ هجرية حين قتل بحادث عندما أنقلب به حصانه في منطقة جبلية من طبرستان وكانت المنطقة التي سادها كرمان (فارس الأهواز) وهاجم البصرة مرارا ، وقد حقق قطري انتصارات باهرة على مصعب بن الزبير وقواده ثم على الولاة الأمويين وقوادهم ، ونصبوا عليهم



قطريا لما يتمتع به من شجاعة وصلابة واخلاص وطاعة لله ، ومنح لقطري لقب ليث لشجاعته وهو مؤمن متعبد وأداري حازم وحاكم عادل وقائد مظفر وقد سك قطري بن الفجاءة الدراهم الفضية سنة ٦٩ هـ وسنة ٧٥ هـ وهي تحمل اسم قطري مع لقب امير المؤمنين<sup>(١٤)</sup> .

وفي مجال اهتمام قطر بالمسكوكات العربية فقد اصدرت ثلاثة كتب ، الأول بعنوان : المسكوكات الإسلامية لمؤلفه السيد ابراهيم جابر الجابر ، متحف قطر الوطني إدارة السياحة والآثار بدون تاريخ ، والكتاب الثاني بعنوان : النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني للدكتور محمد ابو الفرج العث ، الناشر وزارة الاعلام في دولة قطر الدوحة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م وهو مؤلف ضخم بـ ٦٨٢ صفحة تضمن الجزء الأول من المسكوكات المحفوظة بمتحف قطر .

والأصدار الثالث وهو بالعنوان نفسه للأصدار الثاني تقريبا (النقود العربية الإسلامية في متحف قطر الوطني ٢) للأستاذ ابراهيم جابر الجابر ، الدوحة ١٩٩٢ . وهو مؤلف مهم بـ ٤٥٤ صفحة .

أحتوت هذه الأصدارات الثلاثة الاف المسكوكات العربية الإسلامية وقد غطت جميع فترات الحكم العربي منذ صدر الإسلام وحتى العصر العثماني وأحتوت هذه الأصدارات عشرات المسكوكات النادرة والتي من الواجب جلب الانتباه اليها لأهميتها القصوى وأنفراد متحف قطر بحيازتها، وبعضها لايتجاوز ما موجود منها من قطعتين الى ثلاثة واحدة منها بمتحف قطر وهذه النوادر تكشف الكثير من الحقائق التي اغفلتها المصادر التاريخية .

ففي الأصدار الأول للأستاذ ابراهيم جابر الجابر عددا من الدراهم العربية الساسانية ، ومن النوادر فيها واحدا للأمير خالد بن عبد الله مضروب بالبصرة سنة ٧١ هـ ، ودرهم اخر للثائر عطية بن الأسود مضروب بكرمان سنة ٧٣ هـ ومن الدنانير الذهبية المعروفة ، يحتفظ متحف قطر الوطني بالدينار العربي الأول المضروب سنة ٧٧ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هـ ، وما موجود من هذا الدينار في العالم كله لايتجاوز الخمس عشر قطعة يحتفظ متحف قطر بواحدة منها وهذه الحيازة لمثل هذا الدينار يرفع من مكانة متحف قطر الوطني ، كما ضم الأصدار الأول للأستاذ الجابر درهم فني نادر من دراهم الثوار ضد الدولة الأموية

وهو درهم الضحاك بن قيس الشيباني عندما استولى على الكوفة والدرهم مضروب بالكوفة سنة ١٢٨ هـ ويحمل شعار الخوارج (لا حكم الا الله) .  
ومن الدنانير العباسية النادرة ديناراً للخليفة المأمون يحمل لقب (الأمام المأمون) سنة ١٩٨ هـ وهو من الدنانير التي سكتها المأمون حال وصوله للخلافة ١٩٨ - ٢١٨ هـ .

ومن محتويات الأصدار الأول لمسكوكات متحف قطر دينار للخليفة العباسي المستعين بالله ضرب بمكة سنة ٢٤٩ هـ . ومن الأمور المهمة التي ضمها ذلك الأصدار عن المسكوكات بمتحف قطر للأستاذ الجابر هي الملويات وهي عملات شائعة فيما بين سنة ١٥٠٠ - ١٧٠٠ م كانت تستخدم للأغراض التجارية في الخليج العربي وقد نشر نماذج منها على صفحة ٧٤ كما نشر نماذج من المسكوكات المستخدمة في سلطنة نجد حيث طبعت كلمة نجد بالعربية على العملات الأجنبية مثل ريال مارياتريزا والروبية الهندية للملكة فكتوريا وغيرها . وبذلك يمكننا القول أن محاولة الأستاذ الجابر في اصدار هذا الكتيب لبعض مسكوكات متحف قطر في بداية عقد الثمانيات لهو عمل كبير ومهم جدا يؤكد حرص دولة قطر وأهتمامها بالمسكوكات والأصدار الثاني المهم الذي اصدرته وزارة الاعلام في دولة قطر عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م للأستاذ المرحوم الدكتور محمد ابو الفرج العرش جمع فيه اعداد كبيرة جدا من الدنانير الذهبية والدرهم الفضية ونشرها في مجلد كبير تحت عنوان ( النقود العربية المحفوظة في متحف قطر الوطني (١) ومن دراسته لتلك المجاميع المهمة استخرجنا المسكوكات النادرة أو الوحيدة الموجودة منها في العالم والمحفوظة اليوم بمتحف قطر الوطني، مما يزيد مكانة متحف قطر بين متاحف العالم اجمع، ومن تلك النوادر والتي قسمناها حسب التسلسل الزمني فمن المسكوكات في مرحلة التعريب :

١- درهم فضي يحمل الخط الفهلوي (عبد الملك امير المؤمنين)  
مضروب بدار ابجد سنة ستين يزد جردية وهي تعادل ٧٢ هـ وفي هذا الدرهم اختلاف عما سبقه من دراهم معاوية التي حملت هذا اللقب وذلك باختلاف موضع النجمة والهلال . الدرهم تحت رقم ف ٢٣٥ (العرش ص ٦٢) وسوف نعتمد التاريخ الهجري فقط .

- ٢- درهم نادر وفريد وليس له مثيل مطابق للأمير عبد الله بن الزبير مضروب بكرمان سنة ٦٧ هـ (ف ٢٥٣ العش ص ٦٣) .
- ٣- درهم لزياد بن ابيه مضروب بابر شهر ٥٢ هـ وهو فريد من نوعه (ف ٢٥٦ العش ص ٦٨) . درهم اخر لنفس الأمير ليس له مثيل من حيث التاريخ مضروب بدرجرد سنة ٥٣ هـ (ف ٢٦٠ هـ العش ص ٧٠) .
- ٤- درهم للحجاج بن يوسف مضروب ببيشابور سنة ٧٩ هـ لا يوجد مثيل له تماما (ف ٣٤٩ العش ص ٩٧)

### نوادير المسكوكات العربية الأموية في متحف قطر الوطني :-

- (١) دينار سنة ٧٧ هـ وأن ما موجود منه في العالم أجمع اليوم لا يتجاوز خمس عشر قطعة يحتفظ متحف قطر بواحدة منه . ولقد سبق الحديث عن هذا الدينار في بداية هذا البحث . وقد حفظ بالمتحف تحت رقم ذ ١ (اي ذهب (١) .
- (٢) درهم اموي مضروب بزيجا خسرا سنة ٧٩ هجرية . يعد هذا النموذج الثاني المعروف في العالم كله (فضة ٦٠٣ العش ص ١٨٤) .
- (٣) درهم مضروب بمرور سنة ٨٢ هـ ، كتب اسم المدينة بالخط الفهلوي ، والدراهم نادر لم ينشر مثله من قبل (ف ٦٩٣ العش ص ١٩٦) .
- (٤) درهم اموي مضروب بالموصل سنة ٨٢ هـ . والدراهم نادر ووحيد في العالم (العش ص ٢٠٠) .
- المسكوكات العباسية :-**
- ويضم متحف قطر مجموعة من الدنانير العباسية النادرة ومنها :

- (١) دينار مضروب سنة (١٧٠ هـ) حمل النص التالي في مركز الظهر (مما أمر به عبد الله هرون امير المؤمنين) فقط وبدون عبارة محمد رسول الله . وهو دينار فريد من نوعه يحتفظ به متحف قطر فقط تحت رقم (ذ ٤٩١ العش ص ٢٢٥) .
- (٢) دينار للمأمون مضروب سنة ١٩٦ هـ تلقب فيه بلقب الخليفة والأمام قبل وصوله للخلافة رسميا سنة ١٩٨ هـ (ذ ٥٣٣ العش ص ٢٣٧) .
- (٣) دينار اخر يحمل (للخليفة المأمون مضروب سنة (١٩٧ هـ) وهو من الدنانير النادرة اذ حمل لقب الخليفة قبل وصوله اليها رسميا (ذ ٥٣٤ العش ص ٢٣٧) .
- (٤) دينار للخليفة المأمون مضروب بمدينة السلام سنة (٢١٤ هـ) من الدنانير النادرة في العالم محفوظ بمتحف قطر تحت رقم (ذ ٥٦٥ العش ص ٢٤٩) .
- (٥) دينار للخليفة العباس الواثق بالله ( ٢٢٧ - ٢٣٢ هـ) مضروب بصنعاء سنة ٢٣٠ هـ يحمل اسم والي اليمن أيتاخ والدينار نادر ومهم (ذ ٥٩٥ العش ص ٢٤٩) .
- (٦) دينار للخليفة العباسي المتوكل على الله (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ) مضروب بأرمينية سنة ٢٤٣ هـ ، والدينار نادر ليس له مثل في العالم تحت رقم (ذ ٦٠٤ العش ص ٢٥٩) .
- (٧) دينار مضروب بسر من رأى سنة ٢٤٤ هـ دينار نادر (العش ص ٢٥٩) .
- (٨) دينار للخليفة العباس المستعين بالله ٢٤٨ - ٢٥٢ هـ . مضروب بمرور سنة ٢٤٩ هـ / الدينار نادر (العش ص ٢٦٧) .
- (٩) دينار عباسي نادر جدا مضروب بمكة سنة ٢٤٩ هـ الدينار وحيد (ذ ٦٤٧ العش ص ٢٧٠) .
- (١٠) دينار للخليفة العباسي المعتمد على الله ٢٥٦ - ٢٧٩ هـ . مضروب بالأهواز سنة ٢٦٧ هـ والدينار نادر (العش ص ٢٧٣) .
- (١١) دينار للخليفة المعتضد بالله ٢٧٩ - ٢٨٩ هـ . ثلاثة دنانير مضروبة بصنعاء سنة ٢٨٣ هـ ، والرافقة سنة ٢٨٣ هـ . ودينار مضروب بحران سنة ٢٨٦ هـ (والثلاثة من النواذر العش ص ٢٨٥) .
- (١٢) دينار للخليفة المكتفي بالله ٢٨٩ - ٢٩٥ هـ. مضروب بصنعاء سنة ٢٩٢ هـ وحيد بالعالم يحتفظ به متحف قطر تحت رقم (ذ ٧١٣ العش ص ٢٨٩) .
- (١٣) دينار للخليفة المقتدر بالله ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ . مضروب بدمشق سنة ٣٠٥ (ذ ٧٣٥ العش ص ٢٩٤) .
- (١٤) دينار اخر مضروب بواسطة سنة ٣١٧ هـ (العش ص ٣٠١) .

- (١٥) دينار للخليفة العباسي القاهر بالله ٣٢٠ - ٣٢٢ هـ . مضروب بصنعاء سنة ٣٢١ هـ ويعتبر نادر ووحيد بالعالم (ذ ٧٦١ العش ص ٣٠١) ووزنه يعادل نصف الدينار .
- (١٦) دينار للخليفة الراضي بالله ٣٢٢ - ٣٢٩ هـ ، مضروب بمدينة السلام سنة ٣٢٢ هـ ووزنه ٨,٣٥ وهو يعادل دينارين والدينار وحيد ونادر (ذ ٧٦٥ العش ص ٣٠٣) .
- (١٧) دينار للخليفة المستكفي بالله ٣٣٣ - ٣٣٤ هـ . مضروب بصنعاء سنة ٣٣٣ هـ ووزنه ١,٧٥ غم . والدينار نادر ووحيد بالعالم (ذ ٧٧١ العش ص ٣٠٥) .
- (١٨) دينار للخليفة المطيع لله ٣٣٤ - ٣٦٤ - ٣٦٣ هـ . مضروب بعثر سنة ٣٥٢ هـ وزنه ٢,٦٣ غم يعادل النصف الدينار نادر ووحيد في العالم (ذ ٧٧٢ العش ص ٣٠٦) .
- (١٩) دينار للخليفة العباسي الناصر لدين الله ٧٢ هـ ٦٢٢ هـ . مضروب بمدينة السلام سنة ٦٠٢ هـ ووزنه ٦,٥٣ غرام وزنه ثقيل ، الدينار نادر (ذ ٧٧٤ العش ص ٣٠٧) .

### ومن الدراهم العباسية النادرة التي يضمها متحف قطر الوطني منها :

- (١) درهم للخليفة العباسي المنصور ١٣٦ - ١٥٨ هـ . مضروب باران سنة ١٤٧ هـ يظهر شكل هلال فوق حرف الميم من اسم محمد . الدرهم نادر وهو تحت رقم (ف ٨٢٠ العش ص ٣١٤) .
- (٢) درهم مضروب بالهاشمية سنة ١٤٥ هـ . وهو درهم نادر (ف ٩١٨ العش ص ٣٣٦) .
- (٣) درهم للخليفة محمد المهدي ١٥٨ - ١٦٩ هـ . مضروب بأذربيجان سنة ١٦٦ هـ كتبت أذربيجان بدون حرف الراء ، لذلك فالدرهم نادر وفريد (ف ٩١٩ العش ص ٣٣٧) .
- (٤) درهم مضروب بالبصرة سنة ١٦٤ هـ . حمل عبارة (ما أمر به موسى ولي عهد المسلمين) ص . الدرهم نادر (ف ٩٤٠ العش ص ٣٤٣) .
- (٥) درهم مضروب بصنعاء سنة ١٦٩ هـ ووزنه ١,٢٣ غم يعادل نصف درهم . الدرهم وحيد ونادر وينشر لأول مرة (ف ٩٩٣ العش ص ٣٦٠) .

- (٦) درهم للخليفة الهادي ١٦٩ - ١٧٠ هـ. الدرهم مضروب بالهرونية سنة ١٦٩ هـ. الدرهم نادر (ف ١٠٠٤ العش ص ٣٦٣).
- (٧) درهم للخليفة هارون الرشيد ١٧٠ - ١٩٣ هـ. المضروب باران سنة ١٩٢ هـ. الدرهم نادر وفريد (ف ١٠١٧ العش ص ٣٦٩).
- (٨) درهم مضروب بأرمينية سنة ١٧٤ هـ. يحمل عبارة (عبيد الله بن امير المؤمنين) وفي الحقيقة هو اخو الخليفة وليس ابنه. ومن هنا جاءت ندرة هذا الدرهم (ف ١٠١٩ العش ص ٣٦٩).
- (٩) درهم ارمينية سنة ١٩١ هـ. الدرهم وحيد ونادر (ف ١٠٢١ العش ص ٣٧٠).
- (١٠) درهم ببشة سنة ١٨٦ هـ يحمل اسم عطاء وهو العطاء بن غطريف، والغطريف خال الخليفة الرشيد وقد تولى اليمن. الدرهم نادر ووحيد (ف ١٠٣٣ العش ص ٣٧٤).
- (١١) درهم صنعاء سنة ١٧٦ هـ. حمل العطاء يف بن غطر الدرهم نادر ووحيد (ف ١٠٤٩ العش ص ٣٨١).
- (١٢) درهم صنعاء سنة ١٨٠ هـ حمل اسم حماد يزيد وهو حماد البربري والي اليمن الدرهم نادر ووحيد (ف ١٠٥٠ العش ص ٣٨١).
- (١٣) درهم المحمدية سنة ١٧٨ هـ. لقد حمل هذا الدرهم عدد من الأسماء (سلام، عثمان، حسام). الدرهم نادر وفريد ولم ينشر مثله (ف ١٠٧٩ العش ص ٣٩٣).
- (١٤) درهم بمدينة زرنج سنة ١٩٠ هـ. الدرهم نادر ولم ينشر مثله (ف ١١٤٥ العش ص ٤٢١).
- (١٥) درهم بمدينة زرنج سنة ١٩٠ هـ. حمل اسم علي القرشي / الدرهم نادر ولم يسبق نشره (ف ١١٥٦ العش ص ٤١٦).
- (١٦) درهم مصر سنة ١٨٠ هـ. حمل اسم موسى وهو موسى بن عيسى ابن عم الخليفة الرشيد (تولى مصر ثلاث مرات) الدرهم نادر (ف ٩٥٠ العش ص ٤٢٣).
- (١٧) درهم الشاش ١٩٠ هـ. الدرهم مزيف قديما معمول من النحاس ومطلبي بالفضة فهو نادر وفريد في العالم (ف ١١٠٩ البعث ص ٤٢٧).

- (١٨) درهم الخليفة العباسي الأمين ١٩٣ - ١٩٨ هـ . مضروب بصنعاء سنة ١٩٥ ووزنه ١,١٩ نصف درهم . حمل اسم قاسم بن عبد الله . الدرهم نادر ووحيد (ف ١١٩٧ العش ص ٤٢٩) .
- (١٩) درهم مدينة زرنج سنة ١٩٤ هـ . حمل (لله نمير) الدرهم نادر ووحيد وفريد (ف ١٢٠٩ العش ص ٤٣٣) .
- (٢٠) درهم مدينة السلام سنة ١٩٨ هـ وهي السنة الأخيرة لخلافة الأمين ، حيث قتل في المحرم منها . حمل (ربي الله - الأمين) الدرهم نادر وفريد (ف ١٢١٧ العش ص ٤٣٥) . ولا يوجد مثله في العالم .
- (٢١) درهم الخليفة العباسي المأمون ١٩٨ - ٢١٨ هـ . مضروب بالشاش سنة ١٩٩ ؟ . حمل (لله هرثمة) الدرهم نادر ولم ينشر مثله (ف ١٢٦٠ العش ص ٤٢٥) .
- (٢٢) درهم فسطاط مصر سنة ٢٠٢ هـ . الدرهم نادر ولم ينشر مثله من قبل (ف ١٢٦٤ العش ص ٤٥٣) .
- (٢٣) درهم بالكوفة ١٩٩ هـ حمل فاطمي الأصفر . الدرهم نادر (ف ١٢٦٥ العش ص ٤٥٤) .
- (٢٤) درهم مرو سنة ٢٠٣ هـ حمل (مما امر به الأمير الرضا ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن علي بن ابي طالب) وكلمة المشرق أسفل نصوص مركز الظهر الدرهم نادر (ف ١٣٤٣ العش ص ٤٧٥) .
- (٢٥) درهم الخليفة العباسي الواثق بالله ٢٢٧ - ٢٣٢ هـ . مضروب بدمشق سنة ٢٢٨ هـ . الدرهم نادر (ف ١٣٥٢ العش ص ١٣٥٢) .
- (٢٦) درهم الخليفة المتوكل على الله ٢٣٢ - ٢٤٧ هـ . مضروب بأصفهان سنة ٢٤٣ هـ . الدرهم نادر فقد حمل لقب (المعتز بالله) ولي العهد (ف ١٣٥٩ العش ص ٤٧٩) .
- (٢٧) درهم سر من رأى سنة ٢٣٣ هـ . الدرهم نادر (ف ١٣٧١ العش ص ٤٨٢) .
- (٢٨) درهم مدينة ماه الكوفة سنة ٢٤٣ هـ الدرهم نادر (ف ١٤٠٢ العش ص ٤٨٩) .

- (٢٩) درهم الخليفة العباسي المستعين بالله ٢٤٨ - ٢٥٢ هـ . مضروب  
بقم سنة ٢٤٨ هـ. الدرهم نادر ولم ينشر مثله (ف ١٤٢٧ العش ص  
٤٩٣).
- (٣٠) درهم الخليفة العباسي المعتز بالله ٢٥١ - ٢٥٥ هـ . المضروب  
بالرقة المعتز به سنة ٢٥٤ هـ. الدرهم فريد في العالم (ف ١٤٣٣  
العش ص ٤٩٥).
- (٣١) درهم مضروب بمدينة ماه الكوفة سنة ٢٠٥١ هـ . الدرهم نادر لم  
ينشر مثله سابقا (ف ١٤٤٦ العش ص ٤٩٩).
- (٣٢) درهم الخليفة العباسي المعتمد على الله ٢٥٦ - ٢٧٩ هـ . مضروب  
ببلد سنة ٢٦٣ هـ (وبلد هي اسكي موصل تقع على نهر دجلة) الدرهم  
نادر جدا ولم ينشر سابقا (ف ١٤٦٧ العش ص ٥٠٣).
- (٣٣) درهم سر من رأى سنة ٢٦٤ هـ . توجد ثلاثة ندب تحت أسم  
الخليفة المعتمد على الله. والدرهم نادر ولم ينشر سابقا (ف ١٤٨٢  
العش ص ٥٠٦).
- (٣٤) درهم مدينة السلام سنة ٢٦٣ هـ . حمل لقب الموفق بالله وهو  
لطلحة أخي الخليفة وقد ارتفع نفوذه بسبب انتصاره على الزنج .  
الدرهم نادر جدا (ف ١٤٩٤ العش ص ٥٠٩).
- (٣٥) درهم مدينة السلام سنة ٢٧١ هـ . حمل القاب جديدة (الناصر لدين الله  
الموفق بالله) . الدرهم نادر جدا (ف ١٤٩٦ العش ص ٥١٠).
- (٣٦) درهم مضروب بمصر سنة ٢٥٨ هـ . حمل اسم (بطرس) .  
الدرهم نادر جدا ووحيد في العالم (ف ١٤٩٧ العش ص ٥١١).
- (٣٧) درهم نصيبين سنة ٢٨٦ هـ وزنه ٤,١٤ غم (درهمين) . الدرهم  
نادر (ف ١٥٢٧ العش ص ٥١٨).
- (٣٨) درهم الخليفة المكتفي بالله سنة ٢٨٩ - ٢٩٥ هـ . مضروب بالكرخ  
سنة ٢٩٥ هـ . الدرهم نادر ولم ينشر سابقا (ف ١٥٤٤ العش ص  
٥٢٢).
- (٣٩) درهم حلب سنة ٣٠٠ هـ. الدرهم نادر ولم ينشر سابقا (ف ١٥٦٧  
العش ص ٥٢٨).
- (٤٠) درهم الرحبة سنة ٣١٨ هـ . الدرهم نادر ووحيد (ف ١٥٧٨ العش  
ص ٥٣١).



(٤١) درهم عمان سنة ٢٩٨ هـ . الدرهم نادر ومهم (ف ١٥٩٣ العش ص ٥٣٥).

(٤٢) درهم مدينة السلام ٣١٩ هـ وزنه يعادل ٦,٩٧ غم يعادل ثلاثة دراهم . نادر جدا بسبب وزنه الثقيل (ف ١٦٣٨ العش ص ٥٤٤) .

(٤٣) درهم الموصل سنة ٣١٢ هـ. الدرهم نادر ولم ينشر مثله (ف ١٦٤٢ العش ص ٥٤٥) .

والكتاب الثالث المهم الذي اصدره متحف قطر الوطني عن المسكوكات للأستاذ ابراهيم جابر الجابر والذي صدر عام ١٩٩٢ م وقد احتوى هذا المصدر المهم على عددا كبيرا من الدينار الذهبية والدرهم الفضية والفلوس النحاسية المحفوظة في متحف قطر الوطني وقد تبين من دراسة هذا الكتاب المهم ان متحف قطر يضم بعض نادر من المسكوكات العربية الإسلامية فبعضها وحيد ليس لها مثيل مما يرفع مكانة متحف قطر بين متاحف العالم . ومن تلك النادر ما سك في الدولة الطولونية بمصر:-

(١) دينار مضروب بالرافقة ٢٦٦ هـ احمد بن طولون تحت رقم (ذ ٧٨٥

الجابر ص ١٢ - ١٣) الدينار نادر ولم ينشر مثله من قبل.

(٢) دينار انطاكية خماروية سنة ٢٧٨ هـ . الدينار نادر جدا ولم ينشر مثله من قبل (ذ ٧٩٢ الجابر ص ١٥) .

(٣) دينار مضروب ببالس سنة ٢٨٤ هـ هارون بن خماروية . دينار وحيد في العالم ينشر عنه هنا لأول مرة (ذ ٨١٣ الجابر ص ٢٢) .

(٤) دينار مضروب بحلب هارون بن خماروية سنة ٢٨٤ هـ . الدينار نادر لم ينشر مثله من قبل (ذ ٨١٤ الجابر ص ٢٢) .

(٥) دينار مضروب بحمص هارون بن خماروية سنة ٢٨٧ هـ . الدينار نادر ولم ينشر مثله من قبل (ذ ٨١٦ الجابر ص ٢٣) .

(٦) دينار دمشق هارون بن خماروية سنة ٢٨٧ هـ . الدينار نادر ومهم (ذ ١٦٣٤ الجابر ص ٢٤) .

### الدينار والدرهم الأخشيدية النادرة والمحفوفة بمتحف قطر الوطني:-

(١) دينار مضروب بمصر أبو القاسم سنة ٣٤٢ هـ . الدينار نادر (ذ ٨٧٧ الجابر ص ٣٥) .

(٢) درهم دمشق للأخشيد سنة ٣٣٢ هـ. الدرهم نادر جدا (ف ١٩٦٠ الجابر ص ٣٨) .

### نوادير المسكوكات الحمدانية بمتحف قطر الوطني :-

- (١) دينار ناصر الدولة وسيف الدولة بالقلعة سنة ٣٣٢ هـ . الدينار نادر ووحيد بالعالم (ذ ١٣٤٧ الجابر ص ٤٣) .
- (٢) درهم ناصر الدولة وسيف الدولة رسم اورمية سنة ٣٤٩ هـ . الدرهم وحيد ونادر جدا (ف ١٨٨٠ الجابر ص ٤٤ - ٤٥) .
- (٣) درهم ناصر الدولة وسيف الدولة بالقلعة سنة ٣٣٢ هـ . الدرهم نادر ووحيد بالعالم (ف ١٨٧٣ الجابر ص ٤٦) .
- (٤) درهم الموصل سنة ٣٣٧ هـ . الدرهم نادر (ف ١٨٧٩ الجابر ص ٤٧) .

ويضم متحف قطر الوطني مجموعة من المسكوكات الفاطمية النادرة والوحيدة ومنها :-

- (١) دينار الخليفة المهدي بالله بالقيروان سنة ٢٩٧ هـ . الدينار نادر جدا (ذ ٨٨٣ الجابر ص ٥٨) .
- (٢) دينار للخليفة المهدي بالله بالقيروان ٢٩٨ هـ . دينار نادر جدا (ذ ٨٨٣ الجابر ص ٥٨) .
- (٣) دينار للخليفة المهدي بالله دون مكان الضرب سنة ٣٠٨ هـ . الدينار نادر جدا ووحيد في العالم لأنه خالي من مدينة الضرب (ذ ٨٨٦ الجابر ص ٥٩) .

### مسكوكات الخليفة الفاطمي المنصور بالله ابو طاهر اسماعيل ٣٣٤ - ٣٤١ هـ :-

- (١) دينار المنصور بالله بالمنصورية سنة ٣٣٩ هـ. الدينار نادر (ذ ٨٨٨ الجابر ص ٦١) .

### مسكوكات الخليفة الفاطمي المعز لدين الله معد ابو تميم :-

- (١) دينار المعز لدين الله دون مكان السك سنة ٣٤٧ هـ . الدينار نادر جدا ووحيد بالعالم (ذ ٨٩١ الجابر ص ٦٣) .
- (٢) دينار اخر لنفس الخليفة ودون مكان السك سنة ٣٥٩ هـ . الدينار نادر جدا (ذ ٨٩٠ الجابر ص ٦٣) .

### مسكوكات الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله :-

- (١) دينار الحاكم بأمر الله بفلسطين سنة ٤٠١ هـ / خطه رديء جدا . الدينار نادر جدا وربما كان وحيدا (ذ ٩٥٠ الجابر ص ٨٨) .
- (٢) دينار الحاكم بأمر الله بمصر سنة ٤٠١ هـ . الدينار نادر (ذ ٩٦٤ الجابر ص ٩٢) .
- (٣) دينار الحاكم بأمر الله بمصر سنة ٤١٥ هـ / وزنه ٠,٩٣ غم يعادل الربع ربع دينار فاطمي نادر ووحيد وندرته من انه سك في سنة ٤١٥ هـ بأسم الخليفة الحاكم بأمر الله الذي كان قد اختفى من سنة ٤١١ هـ (ذ ٩٧٥ الجابر ص ٩٦) .
- (٤) دينار الحاكم بأمر الله بالمنصورية سنة ٣٨٩ هـ . الدينار نادر (ذ ٩٧٦ الجابر ص ٩٧) .
- (٥) دينار الحاكم بأمر الله بالمهدية سنة ٣٨٧ هـ . الدينار نادر وفريد بالعالم (ذ ٩٨١ الجابر ص ٩٩) .
- (٦) دينار الحاكم بأمر الله بالمهدية سنة ٤١٣ هـ . الدينار نادر جدا لأنه سك بعد انتهاء اختفاء الحاكم بسنتين (ذ ٩٨٢ الجابر ص ١٠٠) .
- (٧) دينار الخليفة الحاكم بأمر الله بلرم سنة ٤٠٦ هـ / وزنه غرام واحد . الدينار ووحيد بالعالم (ذ ١١٣٨ الجابر ص ١٠١) .

### المسكوكات النادرة للخليفة الفاطمي الظاهر لاعزاز دين الله ٤١١ - ٥٢٧ هـ :-

- (١) دينار الخليفة الظاهر بدمشق سنة ٤٢٧ هـ . الدينار نادر ولم ينشر عن مثله من قبل (ذ ٩٨٤ الجابر ص ١٠٣) .

- (٢) دينار الظاهر بصقلية سنة ٤٢٠ هـ / وزنه غرام واحد . بمعدل ربع دينار وسجل ضرب هذا الدينار فهو نادر (ذ ١٠١٣ الجابر ص ١٠٤) .
- (٣) دينار الظاهر بفسطين سنة ٤١٨ هـ . الدينار نادر جدا (ذ ٩٨٧ الجابر ص ١٠٧) .
- (٤) دينار الظاهر بقابس سنة ٤١٨ هـ . الدينار وحيد (ذ ٩٨٩ الجابر ص ١٠٨) .
- (٥) دينار الظاهر بالمهدية سنة ٤١٨ هـ . الدينار نادر جدا (ذ ١٠٠٧ الجابر ص ١١٥) .

### نوادير المسكوكات للخليفة الفاطمي المستنصر بالله ٤٢٧ - ٤٨٧ هـ بمتحف قطر الوطني :-

- (١) دينار الخليفة المستنصر بالله بحلب سنة ٤٣٢ هـ . الدينار نادر جدا (ذ ١٠٣١ الجابر ص ١٢٢) .
- (٢) دينار المستنصر بدمشق سنة ٤٤٠ هـ . الدينار نادر ولم ينشر مثله من قبل (ذ ١٠٣٤ الجابر ص ١٢٤) .
- (٣) دينار المستنصر بطرابلس سنة ٤٣١ هـ . الدينار نادر ولم ينشر من قبل (ذ ١٠٥٧ الجابر ص ١٣٢) .
- (٤) دينار المستنصر بعكة سنة ٤٦٤ هـ . الدينار نادر ولم ينشر سابقا (ذ ١٠٧٥ الجابر ص ١٣٧) .
- (٥) دينار المستنصر بالمهدية سنة ٤٦٠ هـ شهر رمضان . الدينار نادر جدا ولم ينشر من قبل (ذ ١١٣٧ الجابر ص ١٥٦) .

### مسكوكات الخليفة الفاطمي المستعلي بالله ٤٨٧ - ٤٩٥ هـ :-

- (١) دينار المستعلي بالأسكندرية سنة ٤٩١ هـ . الدينار نادر (ذ ١١٣٩ الجابر ص ١٥٨) .

(٢) دينار المستعلي بصور سنة ٤٨٨ هـ . الدينار نادر ولم ينشر مثله من قبل (ذ ١١٤٠ الجابر ص ١٥٨) .

### نوادير المسكوكات للخليفة الفاطمي الأمر بأحكام الله (٤٩٥-٥٢٤ هـ):-

(١) دينار الأمر بصور سنة ٥١٠ هـ . وزنه ربع دينار وهو نادر جدا (ذ ١١٦٧ الجابر ص ١٦٤) .

### دينار قرامطة البحرين :-

(١) دينار الحسن بن احمد بن بهرام بدمشق سنة ٣٦٤ هـ . الدينار وحيد من نوعه في العالم (ذ ١٣٩٧ الجابر ص ٢٠٣) .  
دينار ايوبي لصلاح الدين بالأسكندرية سنة ٥٧١ هـ . الدينار نادر لم ينشر مثله من قبل (ذ ١٢١٨ الجابر ص ٢١٩) .

هذه بعض نوادر المسكوكات العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر ولم نشير لجميعها لأعدادها الكبيرة وأقتصرنا على القطع النادرة والوحيدة بالعالم .  
أن احتفاظ متحف قطر الوطني بهذا العدد من نوادر المسكوكات يرفع مكانة ذلك المتحف بين متاحف العالم .

وكما ذكرنا أن دولة قطر هي الوحيدة بين الأقطار العربية أقامت معهدا لدراسة المسكوكات الإسلامية ، ويحتوي هذا المعهد المهم كل الأجهزة العلمية الحديثة لدراسة المسكوكة من المجهر الإلكتروني وجهاز أشعة موسبار ، وأشعة النيوترون والأشعة السينية وفوق البنفسجية وأشعة تحت الحمراء ، وذلك للتعرف على التركيب الكيماوي التام لسبائك المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية والفلزات الأخرى ، وهذه تفيد علماء المسكوكات بالتعرف على المناجم التي استخرجت منها خامات تلك الفلزات ، كما يحتوي هذا المعهد المهم أجهزة أخرى لقياسات الصلابة والكثافة النوعية والحجم والوزن والسمك لكل مسكوكة .  
ويضم المعهد أيضا جميع الأدوات المستخدمة في سك المسكوكات والموازن ، وخرائط ورسومات تبين مواقع دور السك الشهيرة في التاريخ الإسلامي على مدى العصور . كما أن هذا المعهد له مكتبة متخصصة بمصادر المسكوكات سوى المخطوطة منها والمطبوعة وبمختلف اللغات (١٥) .

## المصادر والهوامش

- ١- د. فاروق عمر فوزي : تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية والوسطى، بغداد، ١٩٨٥.
- ٢- مجلة الدوحة : السنة السادسة ، العدد(٦٩) ، الدوحة ١٩٨١ .
- ٣- البلاذري : فتوح البلدان :تحقيق د . صلاح الدين المنجد ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
- ٤- د. حسن عيسى عبد الظاهر: من معالم النهضة الإسلامية في قطر : مجلة الدوحة ، العدد(٦٩) لسنة ١٩٨١.
- ٥- المعرض المشترك الرابع لأثار مجلس التعاون لدولة الخليج العربية / السعودية ١٩٨٧ .
- ٦- درويش مصطفى الفار : ابطال من قطر ، ١٩٨١ .
- ٧- أحمد سعيد محمديّة واخرون : رحلات في الوطن العربي – الى قطر ، دار العودة ، بيروت ١٩٧٩.
- ٨- اللؤلؤ : البحرين / وزارة الاعلام البحرينية (بدون تاريخ) .
- ٩- المصدر السابق ، ص٧٣ – ٧٤ .
- ١٠- المصدر السابق ، ص٧٥ .
- ١١- درويش مصطفى الفار: الأهتمام بالتراث العربي الإسلامي، مجلة الدوحة، السنة السادسة، العدد(٦٩)، ذو القعدة ١٤٠١هـ/ سبتمبر ١٩٨١، ص٦٤ – ٦٧ .
- ١٢- مجلة الدوحة: استقلال قطر. السنة السادسة العدد٦٩. الدوحة١٩٨١، ص٥٢.
- ١٣- المعرض المشترك لأثار مجلس التعاون العربية . الإدارة العامة للآثار والمتاحف . وزارة المعارف السعودية عام ١٩٨٧ ، ص٤٩ .
- ١٤- الدكتور محمد ابو الفرج العث : النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ١ ، الدوحة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ١٥- درويش مصطفى الفار : الأهتمام بالتراث العربي الإسلامي ، مجلة الدوحة ، السنة السادسة العدد ٦٩ سبتمبر ١٩٨١ م .
- ١٦- الأستاذ جابر الجابر : المسكوكات الإسلامية ، متحف قطر الوطني . إدارة السياحة والآثار (بدون تاريخ) .
- ١٧- الأستاذ جابر الجابر : النقود العربية في متحف قطر الوطني ٢ . الدوحة ١٩٩٢ .